أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

facebook.com/WSU.SYRIA

العدد التاسع والعشرون /10/تشرين الأول 2022

نشرة شهرية تصدرعن وحدة دعم وتمكين المرأة تختص في الشأن العام للمرأة في الشمال السوري

مقال رأي
حكايتي
مقتطفات
مجتمع مدني
أخبار اللجان

الخلل من المنظومة التعليمةيدفع المعلمين للإضراب

نشر في زاوية مقال الرأي مقالات تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ليس بالضرورة عن رأي وحدة دعم وتمكين المرأة

لم يبقى لدى المعلمين في الشمال السوري سوى رفع أصواتهم والدفاع عن أبسط حقوقهم التي تهدف إلى العيش بكرامة، والإعلان عن امتناعهم عن العمل احتجاجاً على تدني الأجوروتحسين الوضع التعليمي المتردي.

يعتبرهذا الإضراب الثاني بعد أن أعلن المعلمون في العام الفائت في شهر أيلول (2021 – 2022) عن إضرابهم في سبيل نيل الحقوق والكرامات ، و استمر الإضراب إلى بداية الفصل الدراسي الثاني و انتهى بزيادة الأجور بنسبة ٤٠% ، حيث كان الأجر ٧٥٠ ليرة وأصبح ١١٠٠ ليرة وهذه الزيادة لم تجدي نفعاً بسبب تدهور الليرة التركية و انخفاض قيمتها وارتفاع أسعار كافة المواد وكانت دون التوقعات فلجأ المعلمين خلال العطلة الصيفية امتدادا إلى الآن للوقفات الاحتجاجية أمام مديريات التربية ومقر الوالي في مدينة اعزازوفي أماكن متفرقة، وشملت الاحتجاجات مدن اعزازوصوران و جر ابلس و أخترين والباب .

وبدأت آثار الأمر تظهر على المجتمع واستمرار الأضراب قد يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية بين الأطفال، والضعف العام في المستوى التعليمي، والتسرب المدرسي نتيجة لزعزعة قيمة المدرسة والتعليم في نفوسهم، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى غياب القيم التي ترسخ من قبل المؤسسة التعليمية لدى الطفل بسبب اختلاطه في بيئة قد تكون غير مناسبة له، وكون المدرسة ليست فقط مكان لإعطاء المعلومات و إنما هي مؤسسة تحمل مسؤولية بناء أجيال أخلاقيا وعلمياً وادبياً ومهنياً.

فيما ينعكس ذلك أيضا على المعلمين والمعلمات، الذين هم أيضا أولياء أمورو آباء و يصعب عليهم الذهاب بأبنائهم إلى المدارس الخاصة التي تتراوح تكلفتها ما بين (٢٠٠ -٣٠٠$) ، بالإضافة إلى أن المنحة المعطاة إليهم لا تتجاوز (٦٥$) حالياً حسب تقلبات سعر الصرف، وهذه المنحة لا تغطي المصاريف المعيشية أو حتى الأساسيات، وقد تبقى هذه المنحة عدة أيام فقط من الشهر، وأيضاً المعلمين يعانون من غياب النظام الداخلي لآلية عمل مديريات التربية في الهياكل التنظيمية وآلية صرف الأجور دون المراعاة لسنوات الخبرة والشهادات التعليمية، وعدم وجود نظام أو قواعد تحدد الدخول إلى الخدمة وآلية الخروج منها (التقاعد).

ومن المطالبات أيضاً تحسين خدمات التعليم من توفير الكتب المدرسية، حيث تعاني المدارس من نقص كبير في المقررات الدراسية وتأمينها للطلاب، وتأمين وسائل تعليمية وتجهيز المدارس ومرفقاتها، وعلى مستوى المخيمات بناء مدارس بدلاً من الخيم والكرفانات وتجهيزها لتصبح مؤهلة للتعليم والعمل، بالإضافة إلى المطالبة بتوحيد مديريات التربية تحت

إشراف وزارة التربية والاعتراف بنقابة المعلمين كممثل عن الكوادر التدريسية و إيصال أصواتهم ومطالبهم.

قدمت مجموعة من المعلمين الممثلين لنقابة المعلمين الأحرار عدة حلول للمشكلة وتوجيهها نحو التربية التركية (الإشراف التركي) والمجالس المحلية، حيث اتخذت هذه الحلول اتجاهين.

الأول: من قبل الإشراف التركي وقد تضمنت المطالبة بزيادة المنحة المخصصة للمعلمين، وتطوير المناهج التعليمية وطباعتها كاملة (حيث إن بعض الكتب لا تطبع كالمواد الاجتماعية) والالتزام بتقديمها في بداية العام الدراسي، وضمان نيل جمع الطلاب للمقررات كاملة، واستبدال أو تطوير المباني المدرسية وتقديم الوسائل التعليمية.

أما الاتجاه الثاني: من قبل المجالس المحلية وشملت المقترحات على تخصيص جزء من الواردات لدعم التعليم، وتوحيد الجهة المشرفة على العملية التعليمية في المنطقة كاملاً، وإعفاء المعلمين من الضرائب كضرائب الكهرباء والمياه، وتقديم سلة غذائية شهرية بالإضافة إلى مادة الخبز.

وفي شهر أيلول تم انعقاد المؤتمر الوطني الأول للتعليم ما قبل الجامعي في تاريخ ٢٣/ ٩ من العام الحالي الذي دعت إليه نقابة المعلمين السوريين الأحرار حضره بعض النقابات المهنية وغياب واضح للمجالس المحلية، تظهر عدم الرغبة في الاستجابة إلى المطالب والوصول إلى الحلول، وكانت أبرز توصيات المؤتمر تحسين سير العملية التعليمية والنهوض بو اقع المعلمين.

وقد تلقى المعلمين تهديد مباشر من قبل مديريات التربية في حال استمرار الإضراب في حين تجاهلت النقابة هذه التهديدات وعدم الرضوخ إلى حين تحقيق المطالب.

في ظل الأوضاع التي يشهدها الشمال السوري واستمرار إهمال التعليم قد يشهد المجتمع كارثة تعليمية حقيقية وما يترتب عليه من ارتفاع مستوى الجهل والأمية، وارتفاع نسبة عمالة الأطفال، و انتقال الكفاءات العلمية إلى أعمال أخرى بعيدة كلياً عن التعليم نتيجة التضييق الشديد واستحالة تأمين الحياة الكريمة لأسرهم، و اتمنى أن يتم دعم التعليم فهو الملاذ الأخيروالشعلة التي تضئ طريق أبنائنا.

بقلم : ثناء طعمة

ببعض الخطوات تجاوزت التحديات

”مشاركتي بانتخابات نقابة المعلمين وحصولي على عدد كبير من الأصوات هي أكبر الإنجازات التي حققتها في حياتي“. بهذه العبارة المزوجة بنبرة السعادة تروي لنا ”سناء حسانو“ حكايتها.

سناء ابنة مدينة اعزاز30عاماً وأم لطفل، وناشطة في منظمات المجتمع المدني.

تخبرنا عن مسيرتها التعليمية قائلة: ” تخرجت من معهد إعداد المعلمين وبعدها قررت متابعة دراستي في الجامعة فالتحقت بكلية التربية معلم صف، مهنة التعليم هي حلم بالنسبة لي، أحمل شغفٍ كبير لتلك المهنة، عملت بإحدى المدارس في مدينة اعزاز، وبعد فترة من الزمن واجهتنا أنا وبعض المعلمين والمعلمات العديد من الصعوبات والتحديات التي كانت تقف أمام تطوير العملية التعليمية.

فقررنا مع مجموعة من المعلمات إيصال صوتنا للجهات المسؤولة خلال وقفات احتجاجية وجلسات حوارية لمناقشة الو اقع التعليمي والصعوبات التي تواجهنا كنساء، وخاصة عدم وجود روضات داخل المدارس التي نعمل بها مما أثقل كاهل المعلمات اللو اتي لديهن طفل صغير. ومن ناحية أخرى إجازات الأمومة قصيرة لا تكفي، وبالنسبة للإجازات المرضية نواجه صعوبات كبيرة معظم مديريات التربية في المحرر لا تتعاون مع المعلم/ة.

بدأنا نواجه هذا الو اقع المؤلم بوقفات احتجاجية وخاصة بعد تدهور الوضع المعيشي للمعلمين/ات حيث أن المنحة المالية التي يتقاضاها المعلمون/ات لا تسد أبسط الاحتياجات الأساسية للعيش، في حين لم تلقى هذه الاحتجاجات أي صدى من الجهات المسؤولة مما نتج عنها اضر ابات متقطعة وبعدها تم التصعيد حتى أصبح الإضراب مفتوح.

قرر المعلمون/ات تشكيل جسم يتبنى مطالبهم ويمثلهم، فتم تفعيل دور نقابة المعلمين، من خلال فتح باب الترشح للمعلمين/ات، وخطيتُ تلك الخطوة بترشيح نفسي، وكنت من الفائزين بالانتخابات.

بدأت عملي في النقابة وكنت المعلمة الوحيدة بين مجموعة معلمين بحضور الاجتماعات، كنت أشعر بنظرة استغراب وعدم رضى من المجتمع المحيط، فقررت مواجهة تلك النظرات حتى تم تقبل وجودي.

ختمت سناء حكايتها قائلة:

”رسالتي لكل النساء، المرأة قادرة على إثبات وجودها بكل مجالات الحياة من خلال إثبات ذاتها والثقة بنفسها وأن تثبت جدارتها من خلال العمل“.

”اتمنى أن يكون لنا تواجد أكبر في الأيام القادمة وأن أثبت وجودي بكفاءة وقوة الشخصية لأثبت لكل المجتمع المرأة قادرة على أن تكون قيادية“

بقلم : بسيمة ابراهيم

دور المجتمع المدني في تحريك عجلة التعليم

لطالما لعبت منظمات المجتمع المدني دور المُسعف أو المُنعش في الحروب والأزمات بمختلف المجالات والعديد من التدخلات.

في السياق السوري نشأت منظمات المجتمع المدني بعد اندلاع الثورة، واختلفت مجالات عملها وتدخلها.

اليوم في الشمال السوري تحديداً، غابت منظمات المجتمع المدني عن رعاية و إنعاش العملية التعليمية، حيث أن وضع التعليم ضمن المنطقة يعاني من حالة تدهور كبيرة.

أقر المعلمون/ات إضرابهم عن التعليم منذ بداية العام الدراسي مطالبين بزيادة أجورهم الزهيدة، لكن وبعد مرور أكثر من شهر لم يعطي قرارهم أي نتيجة فالطلاب مازالوا بلا تعليم والمعلمون لم يتغير حالهم.

في تلك الفترة كانت النقابات المهنية والعلمية في ريف حلب الشمالي تدعو لحضور المؤتمر الوطني الأول للتعليم في المناطق المحررة، الذي أقيم على مدرج جامعة حلب في المناطق المحررة.

وجهت النقابات دعوات لكل من:

-المكاتب التعليمية في المجالس المحلية -وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة.

-المنظمات العاملة في قطاع التعليم الجامعي. -الإئتلاف.

- وإدارة جامعة حلب الحرة. - خبراء في التعليم. - المنظمات العاملة في قطاع التعليم الجامعي.

غاب المجلس المحلي في مدينة اعزاز عن المؤتمر وغاب الممثلون عن المكاتب التعليمي، في حين حضر أحد أعضاء المكتب التعليمي بشكل شخصي وغير رسمي.

انتهى المؤتمر بعدة مخرجات جاءت على الشكل التالي:

1. تشكيل لجنة تنسيق ومتابعة لمخرجات المؤتمر تتكون من:

- مندوبين عن وزارة التربية في الحكومة السورية المؤقتة. - المكاتب التعليمية في المجالس المحلية.

- نقابة المعلمين السوريين الأحرار. - أي جهة أخرى مهتمة بالعملية التعليمية

2. العمل الجاد على حوكمة العملية التعليمية في المناطق المحررة.

3. العمل على توحيد الجهود في دعم وتطوير العملية التعليمية في المناطق المحررة.

4. اعتماد نقابة المعلّمين السوريين كممثل شرعي ووحيد للمعلمين في المناطق المحررة.

5. العمل على إنشاء صندوق خاص بدعم المعلم.

6. التواصل مع الجهة الداعمة للعملية التعليمية للمساعدة في حوكمة قطاع التعليم.

7. العمل على تشكيل لجنة رقابية على العملية التعليمية.

في مقابلة مع أحد أعضاء اللجنة أشار إلى أن، اجتمعت اللجنة المنبثقة عن المؤتمر عدة اجتماعات تم خلالها التأكيد على حيادية اللجنة ومهامها في ايجاد آليات للتو افق بين الاطراف المختلفة في ملف التعليم.

تمثلت بداية أعمالها بالتواصل الغير مباشر مع كلاً من المجلس المحلي ونقابة المعلمين لمحاولة تقريب وجهات النظر و إيجاد حلول مناسبة تتحقق مطالب المعلمين لفك الإضراب وعودة العملية التعليمية، لكن دون جدوى إلى اليوم..

ليبقى طلابنا دون مدراس، ويستمر انتشار التسرب المدرسي بشكل أكبر، في حين أن هناك العديد من الحلول المجدية التي تساهم في إعطاء المعلمين/ات حقوقهم، وحلّ الإضراب، منها:

آراء.com

التعليم هو اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، وتوقف العملية التعليمية هو أزمة يعيشها الشمال السوري والمتضرر من هذه الازمة جميع فئات المجتمع، في حين استمر اضراب المعلمين سوف تضطر الأهالي أن تتجه للمعاهد الخاصة ويجدر بنا البحث عن الحلول البديلة للمساهمة في استمرارية التعليم. تم طرح السؤال التالي على متابعينا عبر وسائل التواصل لرصد آرائهم حول الموضوع.

بر أيكم ما هو الحل لإنقاذ اطفالنا من الجهل والمعلمين/ات من الفقر؟

فجاء العديد من الردود نستعرض بعضا من الآراء حول الموضوع المطروح:

منار الحسن
نحن كإعلاميات لازم نوصل صوتن لأبعد الحدود لكي ينجو.

نور حج قاسم
بر أيي الأهل الهن أكبر دور بالموضوع مساعدة الأولاد.

شمس الأمل
يجب على المعلمين أن يكملوا رسالتهم رغم سوء الظروف.

Ahmet Ahmet
الحل الوحيد هو زيادة الأجور.

Baseema Ibrahim
دعم المنظمات للتعليم لرفع المستوى المعيشي للمعلم للتأمين لأطفال حياة كريمة التعليم هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمع.

- مساندة المجالس المحلية للمعلمين/ات من خلال الأموال التي يجمعها من موارد المدينة من ضرائب وغيرها.
- تحديد رسم تسجيل بسيط من الطلاب بحيث يكون مناسب لجميع الفئات.

- إفساح المجال أمام المنظمات في دعم العملية التعليمية، على غرار التعليم الجامعي، لأنه لو تحقق ذلك لتحركت عجلة التعليم بشكلٍ جيد، حيث أن المنظمات ستعمل على دعم المعلمين وتقديم تعويضات جيدة، وتهتم بالمضمون التعليمي وتقدم الكثير في سبيل ذلك، كالدورات والتدريبات للمعلمين، والاهتمام بطرائق التدريس ومتابعة دقيقة للعملية التعليمية، حيث يعتبر هذا من أفضل الحلول التي إن وجدت حققت تغير على كافة المستويات.

وهناك الكثير من الحلول التي من الممكن طرحها لكنها تعتمد فقط على تنازل بسيط من السلطة الحاكمة والدولة الضامنة، وقبول من نقابة المعلمين لحل الإضراب.

وهنا يتساءل الكثيرون:

- لماذا كل هذا التعقيد على التعليم في المناطق المحرر؟
- لماذا التضييق على المعلمين/ات؟
- لماذا لا يفسح المجال أمام منظمات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية؟
- لماذا نصيبنا من الجهل يزداد؟

بقلم: صبيحية

العنوان

سوريا_حلب

النطاق الجغرافي لعمل الوحدة

الريف الشمالي والشرقي

لمدينةحلب

الإعداد والتصميم

تصميم: يمنى

إعداد: صبحية

مساعدة إعداد: -شغف البري

معلومات الاتصال

فيسبوك: وحدة دعم وتمكين المرأة

انستغرام: womensupportu-nit

و اتساب: 00905357395463

تويتر: unit_women

يوتيوب: Women Support unit